

# مجلة أصوات

ضيف العدد : الكاتب المغربي

عبد الله الطايح :

أنا على يقين اننا في نهاية المطاف سنحصل  
على حقوق المثليين العرب و المسلمين و سنفرضها  
على المجتمعات العربية

مقال : المثلي العربي رفض ديني,

مجتمعي و قانوني

كيف يعيشون : تحقيق شامل حول حياة  
المثليين بالمملكة السعودية

كيف يآثر الوسط الذي نعيش

فيه في توجهنا الجنسي ؟

مقال علمي حول تأثير الأسرة و الوسط الذي نعيش  
فيه على توجهنا الجنسي

افتتاحية العدد : ماذا تعرف عن علم

المثليين جنسيا ؟

Facebook.com/magazine.aswat

Aswatmagazine.blogspot.com

Aswat.lgbt@gmail.com

N°: 6



## تاريخيا : علم المثليين جنسيا

كلنا نعرف هذا العلم! ,, لكن هل تعرفون شيئا عن تاريخه؟



علم الفخر هو احد الرموز المعروفة لحركات تحرر المثليين والمثليات و المتحولين وثنائي الجنس (LGBT) ويتكون العمل من ستة خطوط باللون الطيف احمر برتقالي اصفر اخضر ازرق وبنفسجي . ظهر العلم لأول مرة في الولايات المتحدة وصار يظهر بكل مسيرات الفخر وبمظاهرات المثليين وعلى كل المراكز الموجهة لجمهور المثليين في العالم والعلم يرمز الى التنوع والتسامح فالألوان المركبة فيه ترمز للتنوع و المساواة والجمال في قدرة الاناس المختلفين ان يحيوا هذا الى جانب ذلك بشكل متناغم



العلم في نسخته عام 1978

ويشير الى شعور فئة المثليين بالفخر رغم كل ما يواجهونه من هوموفوبيا ورفض من المجتمع وبرغم كل الصعوبات استعمل علم الفخر والمكنى احيانا بعلم الحرية كرمز للمثليين منذ سنوات السبعينات وكان استعماله الاول في مسيرة الفخر في سان فرانسيسكو في 26 يونيو 1978 وقد صمم على يدي جلبرت بيكر احد فناني المدينة وقد لون العلم الاصلي بيده واحتوى على ثمانية خطوط ملونه وكان لكل لون معنى خاص :

**الوردي : الجنس - الاحمر : الحياة - البرتقالي : الصحة - الاصفر : ضوء الشمس**  
**الاصفر : ضوء الشمس - توركواز : الفن - النيلي : هرمونيا - بنفسجي :**  
**الروحانيه الدفء الجمال والصدقه**



العلم بعد ازالة اللون الوردي منه (1978-1979)

في الـ 27 من نوفمبر 1978 وعقب مقتل هاري ميلك عضو بلدية سان فرانسيسكو المثلي خرجت مظاهرات عديدة وازداد الطلب على العلم فقامت شركة محلية بتصنيعه وتوزيعه لكن بنسخة من سبعة اعلام فازيل الوردي وبديل النيلي بلون ازرق كما ان بايكر المصمم الاساسي زاد من تصنيع علمه وقام هو ايضا بازالة الخط الوردي ( ويقال انه ازيل لانه كان يرمز للمثليين في السجون النازيه - المثلث الوردي - )

في عام 1979 تغير تصميم العلم مرة اخرى فقد دارت اعمدة الانارة في شارع ماركت في سان فرانسيسكو الخط الاوسط حين علق العلم عليها عموديا .. فكان الحل ازالة التوركواز من العلم وجعل خطوطه زوجيه ليعلق من جهتي اعمدة الانارة بشكل متساوي فحصلنا على العلم بنسخته الحالية وبالوانه الستة : احمر برتقالي اصفر اخضر ازرق وبنفسجي



وانتشر اليوم العلم بشكل واسع في الاوساط المثليه حين يظهر في كل المسيرات و يعلقه الكثيرون في شرفاتهم او يلصقونه على سياراتهم وصار باشكال عدة كملصقات وحاملات مفاتيح مثلا وفي النهاية يذكر ان هناك اشكال اخرى للعلم حيث يضاف اليه مثلث وردي او خط سابع اسود ليذكر بضحايا الايدز من المثليين .. كما ان هناك البعض الذين يضيفون علم بلدانهم في زاوية علم الفخر !

المعلومات أعلاه تم اقتباسها من شبكة الانترنت

شارك في هذا العدد :

كتابة المقالات :

مروان بن سعيد

إسحاق النوري

أية سامي

وليد ناصر

أكرم الخطابي

فريق الترجمة :

أية سامي

أدم فهمي حداد

انس الادريسي

تصاميم الغلاف و الصفحات :

مروان بن سعيد

إلتقط صورة الغلاف : عبد الرحيم انانك



تواصل مع أصوات :

Facebook.com/magazine.aswat

Aswat.lgbt@gmail.com

Aswatmagazine.blogspot.com



## الاعلامية هلا المر تصرح : 90% من الفنانين و الإعلاميين مثليين و 50% مثليات



فجرت الإعلامية اللبنانية هلا المر قبلة من العيار الثقيل حيث أعلنت أن 90 بالمائة من الفنانين والإعلاميين مثليين، و 50 بالمائة مثليات. المر استشهدت ببعض الرجال يشعروا بالسعادة بمجرد سماعهم صوت المطرب اللبناني فارس كرم. وأشارت، خلال برنامج "مع فائق الاحترام" مع الإعلامية مريم العليّة عبر أثر إذاعة صوت لبنان، إلى أنها لو كانت مثلية الجنس لذهبت لطبيب نفسي حتى تخضع للعلاج، موضحةً أن هناك مثليين ولدوا كذلك نتيجة الهورمونات أو أصبحوا مثليين نتيجة تحرش جنسي تعرّضوا له في الصغر. وأضافت أنها ترفض تماماً إقامة العلاقات الجنسية قبل الزواج، و لكنها تؤيد العلاقة الجسدية المليئة بالحب، لأن بنظرها أي علاقة جنسية لا يتوجّها الحب تعتبر علاقة حيوانية تحكمها الغريزة.

## تحقيق الـBBC يكشف تورط الحكومة العراقية في اضطهاد ممنهج للمثليين بالبلاد

كشف تحقيق أجرته بي بي سي أن الحكومة العراقية متورطة في اضطهاد ممنهج للمثليين في البلاد. يأتي ذلك في وقت عبرت فيه الأمم المتحدة عن قلقها مما اسمته حملة ضد المثليين تستهدف حياتهم في العراق. وقال ناشطون ان "حوالي 1000 من مثليي الجنس من الرجال والنساء قتلوا في العراق منذ عام 2004". والتقت بي بي سي 5 رجال عراقيين مثليي الجنس خارج العراق، مختبئين في مكان آمن لهم في بلد آخر، خوفاً على حياتهم بعد تلقيهم تهديدات بالقتل من قبل رجال الشرطة العراقية. ويقبع الرجال العراقيون هناك بانتظار البت في طلبات اللجوء التي تقدموا بها في هذا البلد. ومما جاء في اقوال الرجال الخمسة لمراسلة بي بي سي ناتاليا انتليوفا:

الرجل 1 : " كنا نقيم حفلة صغيرة مع اصدقائنا الذين هم مثلنا من مثليي الجنس... وفجأة سمعنا طرقاتاً على الباب... كانوا عناصر من الشرطة العراقية وجنوداً، وبدأوا بضربنا... ثم وضعونا في شقة خالية في الاسفل.. وأخذوا هواتفنا الخلوية وأجهزة الحاسوب، وجرّدونا من ملابسنا وأرغمونا على المشي عراة الى السيارات".

الرجل 2 : "تم التقاط الصور لنا في مركز الشرطة، وكان عناصر الشرطة والمسؤولون يضحكون علينا... وقال احدهم: أنا اذافع عن بلدي؟ وانت ماذا تفعل؟... ثم صبوا علينا ماءً بارداً وضربونا".

الرجل 1 : " كنت خائفاً جداً.. وحسبت انهم سيفتصّبوننا". وسألت مراسلة بي بي سي ناتاليا انتليوفا: " لماذا كنتم خائفين من ان تغتصبوا؟". الرجل 1: "لأن ذلك حدث سابقاً، عندما تم توقيفي من قبل احد نقاط التفتيش التابعة للشرطة العراقية". وأكد الرجل الرابع العراقي لـ بي بي سي انهم اغتصبوا على يد عصابات في نقاط للتفتيش تابعة للشرطة العراقية وزارت بي بي سي في بغداد مكاناً يلجأ اليه عراقيون من مثليي الجنس مختبئين خوفاً من تهديدات الشرطة العراقية وهم الآن يحاولون مغادرة العراق كما أكد احدهم. وأضاف: " نحن نخاف من الجميع، فإن الشرطة تلقي القبض علينا ويتولى المواطنون العاديون مهمة ابلاغ الشرطة بأننا من مثليي الجنس.. لذا... فنحن نخاف من الجميع... التهديد كبير الآن، فنحن نستهدف من قبل الشرطة والحكومة وليس الميليشيات فقط". وصرح عنصر سابق من الشرطة العراقية ويدعى قيس لـ بي بي سي ان " كونه المرء من مثليي الجنس في العراق لا يعد مخالفاً للقانون" مضيفاً " ومع ذلك تلقينا أوامر باستهداف مثليي الجنس.. لم اقبل بذلك.. لذا تركت وظيفتي".

قيس: "في عام 2006 و2007 و2008 كنا مشغولين بمحاربة الارهاب... لم نهتم بوجود مثليي الجنس... اما الآن فلدينا الكثير من الوقت لتلاحق الشرطة مثليي الجنس" وسألت مراسلة بي بي سي: "هل طلب منكم القبض على مثليي الجنس؟".

قيس: "نعم، مرتين... كان علينا القبض على شخص تجادل مع شخص آخر... الا انه فور اعتقاله وجهت له تهمة بأنه من مثليي الجنس... وصدرت لنا أوامر بنقله الى مدينة أخرى... وارسلناه الى هناك الا انه اختفى... وسألت عائلته عنه فأرشدناهم الى المدينة.. الا انهم لم يستطيعوا ايجاده... ثم تلقوا شهادة وفاة لابنهم من الشرطة الا انهم لم يتلقوا جثمانه". وكان لـ بي بي سي لقاء مع شاب يدعى "غيث" الذي يختبئ من عناصر الشرطة بعد اعتقال صديقه منذ حوالي 6 اسابيع، مع انه لم يكن هناك أي مذكرة قضائية بالقاء القبض عليه. يقول غيث: " ان كونه المرء مثليي الجنس في العراق فإن ذلك لا يعد جريمة.. الا أن صديقي قال لي انه القي القبض عليه لأنه مثليي الجنس... وهم ينعوتونهم بالـ "بايز" ... ويضربونهم ويقولون لهم انتم الباييز تدمرون بلدنا، يجب ان نقتلكم جميعاً ونخلص البلد منكم". وأضاف غيث " رأيت صديقي آخر مرة قبل يوم من مقتله... وأخذت عائلته خير مقتله على ايدي الشرطة العراقية خوفاً من العار الذي سيلحق بهم كون ابنهم مثليي الجنس"، مضيفاً " تلقى صديقي تهديدات بالقتل منذ شباط/فبراير 2012 أي في نفس الوقت التي اذاعت فيه وسائل الاعلام العراقية ان عشرات العراقيين الشباب قتلوا في بغداد.. واطلق عليهم اسم "ايموس".. وفي الغرب "الايمو" هم مجموعة من المراهقين الذين يصفون شعرهم على طريقة البناتك ويحبون موسيقى الروك... وفي العراق يربطونهم بمثليي الجنس". وصرح وزير الداخلية العراقي في 13 شباط /فبراير 2012 بأن "الايمو" من تبعة الشيطان وانه يجب التخلص منهم.

وفي الاسابيع التالية، تمكنت الامم المتحدة من توثيق مقتل حوالي 11 شاباً وفتاة، وقالت ان هناك صعوبة في معرفة سبب القتل لأن الاهل عادة تخفي هذه الجثث. وفي جو يسوده الخوف والسرية لم تتمكن الـ بي بي سي من التوصل الى مدى ضلوع الحكومة العراقية في الحملة ضد مثليي الجنس، الا ان المقابلات التي اجرتها الـ بي بي سي مع الـ 17 شخصاً من مثليي الجنس خلال هذا البرنامج توثق هذا المضمون فضلا عن تصريحات وزير الداخلية والتي اثارته موجة كبيرة من العنف. وتنفى الحكومة العراقية ان هناك "مشكلة". ولم تستطع الـ بي بي سي الحصول على تصريحات من رئيس الوزراء العراقي الا ان الناطق باسم رئيس الوزراء العراقي علي الدباغ صرح لـ بي بي سي: " ليس لدينا هذا العدد الكبير من مثليي الجنس في البلاد... ولا يستطيعون ان يتمتعوا بالحرية التي يتمتع بها اقرانهم في الغرب.. ويجب عليهم التوقف عن التصرف بالطريقة التي يتصرفون بها". وقالت مراسلة بي بي سي: " ان ذلك بمثابة ان تقول لرجل أسود أن لا يكون أسوداً؟" واجاب الدباغ: " كلا ليس الامر كذلك.. ان يكون المرء اسود اللون فهذا امر طبيعي... الامر يتعلق بالسلوك.. يجب عليهم الالتزام بالاحترام".

## عائلة تحاول قتل ابنها بعد خروجه في مسيرة الفخر المثلي ببرطانيا

تعرض ناشط مثلي من اصول عربية للضرب المبرح من قبل افراد من عائلته واصدقائه وذلك عقب مشاركته في مسيرة قام بها المثليين جنسيا و المتحولين جنسيا في احداى المدن البريطانية. ونقل مباشرة الى المستشفى . واصدرت جمعية ' حريتي ' للدفاع وتأيير المثليين والمتحولين جنسيا و ثنائيي الجنس بيانا تصف فيه حالة ' الضحية ' بالخطيرة حيث ذكرت انه تعرض ل اربع كسور في يده وقدميه وكسر على مستوى الرقبة . وسجل الشاب دعوى ضد مجهولين خوفا من ملاحقته من طرف عائلته





## سائحين إيطاليين مثلين بلباس نسوي بساحة جامع لفنا فيشيرا غضب الساكنة المراكشية...



لم يجد سائحان إيطاليان من ملجأ سوى الاحتماء في أحد الفنادق بساحة جامع الفنا، في وقت متأخر من الليل فرارا من غضب حشود من المراكشيين حاولوا مهاجمتهما بسبب جهرهما بمثليتهما الجنسية، من خلال ارتدائهما لأحذية نسائية ذات كعب عال وحاملات صدر شفافة وملابس فاضحة تكشف عن عورتيهما وكذا تزنيهما بحلي نسائية، قبل أن يضطر العاملون بالفندق إلى إخبار رجال الأمن، الذين هرعوا إلى المكان على وجه السرعة، وخلصوا السائحين المثليين من محاولة الاعتداء عليهما، بعد أن عمدوا إلى ستر عورتيهما بإجبارهما على ارتداء لباس مغربي تقليدي (جلابيب) ونقلهما إلى مقر الدائرة الأمنية بساحة جامع الفنا، حيث اعترفا أمام المسؤولين الأمنيين بمثليتهما وارتدائهما للباس نسائي.

وقد تم تنبيههما إلى أن ما ارتكبه يعدا تصرفا لا أخلاقيا في المغرب وإساءة للذوق العام وخذشا للحياء، فضلا عن إمكانية تسببه في تعريضهما للاعتقال والمتابعة القضائية، قبل أن يتم إخلاء سبيلهما ويرجعا إلى حيث يقيمان بإحدى دور الضيافة في حي المواسين العتيق بقلب المدينة القديمة بمراكش

## بعد مطالبات حقوقية .. لبنان بدون "فحوصات العار" ... و قرطباوي يصرح : اتخذت هذا القرار عن قناعة،

بعد جدل واسع شهده لبنان وما أثير في الإعلام اللبناني حول قضية "فحوصات العار" ، أعلن وزير العدل اللبناني شكيب قرطباوي، أنه أمر بإلغاء الفحوص الطبية للأعضاء الجنسية التي كانت تحصل خلال التحقيق مع أشخاص يشبه بأنهم "مثليون" ففي أعقاب توقيف مكتب حماية الآداب في قوى الأمن الداخلي 36 رجلا في يوليو / تموز الماضي أثناء مدهامتها لدار سينما مشتبهة بعرض أفلام إباحية تمت إحالة الرجال إلى أحد مخافر الشرطة حيث تعرضوا لفحوصات شرجية من قبل أطباء شرعيين بناء على أمر من المدعي العام لـ "إثبات" إن كانوا قد تورطوا في أعمال مثلية جنسية.

وقال قرطباوي في الكتاب الذي نشرته "المفكرة القانونية" وهي جمعية غير حكومية في لبنان، أنه اتخذ قراره هذا بناء على تأكيد نقيب الأطباء "عدم الجدوى الطبية من فحوصات الشرج التي يمكن إجراؤها لمثليي الجنس، وقيام الأخير بالتعميم على الأطباء الشرعيين بعدم إجراء مثل هذا الفحص تحت طائلة إحالة الطبيب المخالف إلى المجلس التأديبي لنقابة الأطباء".

وأكد وزير العدل أن قراره نابع من قناعته بأن الفحص مخالف لحقوق الإنسان، مشيرا إلى أن النيابة العامة التمييزية ليست ملزمة بكتابه و"لديهم استقلاليتهم، ولكنهم يستمعون لنا".

وعبر قرطباوي عن اعتقاده بأنه "لن يصار في لبنان بعد اليوم إلى إجراء فحوص الشرج التي يمكن إجراؤها لمثليي الجنس". وكانت النيابة العامة في لبنان قد أصدرت تعميماً بضرورة التقيد بالقوانين المتعلقة بإجراء الفحوص الشرجية للموقوفين بتهمة المثلية الجنسية لمنع سوء تطبيقها

## السعودية تعلن معارضتها لإنشاء نطاق على الانترنت ينتهي بكلمة "مثلي".

وقالت هيئة الاتصالات والمعلومات السعودية إن إنشاء نطاق بهذا الاسم سيكون "مسيئاً" لبعض المجتمعات والثقافات. وقدمت السلطات السعودية اعتراضا رسميا على إنشاء هذا النطاق لدى شركة تخصيص الأسماء والأرقام على الانترنت، المعروفة باسم (ايكان) والتي تشرف على طرح المئات من النطاقات العامة البارزة.

وكانت ايكان قد أعلنت في يونيو/ حزيران الماضي أنها استلمت 1930 طلبا لإنشاء نظم جديدة للعناوين ربما تستخدم كبداية للخيارات القائمة مثل (.كوم) و(.أورج). وتتنافس أربع منظمات للفوز بإدارة نظام عنوان (.مثلي).

لكن قبل اتخاذ أي قرار، يكون من حق طرف ثالث الاعتراض على إنشاء النظم الجديدة للعناوين. وتظهر سجلات ايكان أن هيئة الاتصالات والمعلومات السعودية اعترضت بالفعل.

وجاء في بيان الاعتراض الذي قدمته الهيئة "العديد من المجتمعات والثقافات تعتبر أن المثلية الجنسية تتعارض معثقافتها وأخلاقيها ودينها".

وأضاف البيان أن "إنشاء نظام لعناوين النطاقات العامة البارزة يروج للمثلية سيكون مسيئا لهذه المجتمعات والثقافات. نطلب باحترام أن ترفض ايكان الطلب المقدم لهذا النطاق العام البارز".

وأزعج موقف الحكومة السعودية نشطاء في مجال المثلية الجنسية في بريطانيا.

وقالت متحدثة باسم مؤسسة المثلي والمثلية "المواقع المدرجة ضمن نظام عنوان (.مثلي) سيتم تنظيم عملها بحرص ولن "تروج للمثلية" وإنما تقدم دعما هاما".

وأضافت "يمكن القول إن الوصول لهذا الدعم الهام أكثر أهمية للناس الذين يعيشون في دول مثل السعودية - حيث تكون المثلية غير قانونية وأحيانا تكون عقوبتها الموت".

بدوره يقول اندي وسلي من مؤسسة ستونوول لدعم المثليين "السعودية تمنع بالفعل 1.9 مليون شخص من المثليين والمثليات وثنائيي الجنس في المملكة من زيارة مواقع مثل ستونوول الذي يقدم الدعم والمعلومات. من المخيب للآمال أنها تريد الآن فرض رقابة على 420 مليون شخص مثلي في أنحاء العالم".





## ليدي غاغا : رأي البابا في المثلية الجنسية "لا يهم أحد" ,, ان كنتم مسلمون فلا تكثرثو لما يقال عنكم !



اعتبرت المغنية الأمريكية ليدي غاغا الاثنين أن "رأي البابا" في موضوع المثلية الجنسية "لا يهم أحدًا". و أعلنت ليدي غاغا على إذاعة "أوروب 1" الفرنسية أن "رأي البابا في المثلية الجنسية غير مهم ولا يهم أحدًا ولا العالم. إنه يهم من يتبعون البابا ومن يحبونه ليس إلا". وأضافت المغنية التي أحييت حفلا السبت في مدرج فرنسا بالقرب من باريس أمام 75 ألف شخص "هذا ليس رأي كل المسيحيين وليس رأي كل الناس. إنها وجهة نظر شخص واحد فقط". وتابعت أن "زواج المثليين سيصبح واقعا ومن الضروري أن يصبح واقعا لأننا لسنا متساوين. لن نصبح متساوين إلا إذا سمحنا للجميع بأن يحبوا بعضهم البعض بحرية". ووجهت المغنية خلال الحفل الرسالة الآتية "سواء أكنتم مثليي الجنس أو مغايري الجنس، أكنتم تؤمنون بالله أو لا تؤمنون به أو كنتم مسلمين، هذا غير مهم. لا تكثرثوا لأي شيء يقال عنكم ... و قد نشرت وسائل الاعلام مؤخرا صور من اخر اطلاقات غاغا الغربية حيث كانت ترتدي لباس شبيه باللباس العربي الشيء الذي ربطته الصحافة العربية بالضجة التي أثارها الفيم المسيئ للرسول صلى الله عليه و سلم.

## استهزاء الرئيس الايراني من المثليين بنيويورك يثير غضبهم و يخرجون مطالبينه بمغادرة الولايات المتحدة



صرح الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية الاثنين ان الدفاع عن المثلية الجنسية شأن يخص الرأسماليين الذين لا يأبهون بالقيم البشرية الحقيقية بحسب قوله. وقال احمدي نجاد ان المثلية الجنسية "سلوك قبيح جدا" ومدان بحسبه من طرف "جميع الانبياء وجميع الاديان وجميع المعتقدات".

وخلال تواجده في نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة سخر الرئيس الايراني من السياسيين والاحزاب التي تقدم الدعم للمثليين لمجرد الفوز "باربعة او خمسة اصوات اضافية". واعتبر ان الدفاع عن مثلية الجنس لا علاقة له مع الدفاع عن التطور البشري. وصرح في اقوال مترجمة "هذا النوع من الدعم لمثلية الجنس مترسخ فقط في افكار الرأسماليين المتصلين واولئك الذين يفضلون تطور الرأسمال عوضا عن القيم البشرية". واحمدي نجاد الذي يعتقد ان المثلية مكتسبة لا فطرية تجنب الرد على سؤال حول ما قد يفعل ان اتضح ان احد اولاده مثلي جنسيا.

وقال ان "مثلية الجنس تضع حدا للتناسل". وتظاهر نحو خمسين شخصا الاثنين في نيويورك امام الفندق الذي يقيم فيه الرئيس الايراني. وهتف المتظاهرون "وورويك، وورويك، عار عليك" في اشارة الى اسم الفندق، وكتب على لافتة حملها احدهم "اخرج من وورويك، اخرج من نيويورك، اخرج من الامم المتحدة".

وقال ديفيد ايبسن من منظمة "موحدون ضد ايران نووية" ان "امكنة كثيرة قررت عدم استضافته (الرئيس الايراني) لان نظامه هو اكبر راع للارهاب في العالم".

واورد فندق وورويك في بيان انه "يستضيف وفودا من مختلف البلدان منذ 1926 في اطار تقليد الضيافة لمدينة نيويورك حيال المشاركين في الجمعية العامة (للأمم المتحدة)".

واضاف ان "سياستنا تهدف في الوقت نفسه الى احترام الحياة الخاصة لزيائننا وحقوق من يختارون التعبير عن ارائهم". ويشترك اكثر من 120 رئيس دولة وحكومة ووزيرا في الدورة السابعة والستين للجمعية العامة للمنظمة الدولية في نيويورك



## النجم العالمي جورج كلوني ينظم مسابقة تهدف لدعم الطلاب المثليين



يعرض النجم الهوليوودي جورج كلوني فرصة الفوز بتناول الغداء معه في إطار مزاد في الولايات المتحدة يعود ريعه لمساعدة التلامذة المثليين جنسياً في المدارس.

وذكرت مجلة "غاي ستار نيوز" أن الفائز سيحصل على فرصة لتناول الغداء برفقة شخص من اختياره مع كلوني والكاتب الفكاهي ديفيد كارغر في مطعم في ويست هوليوود.

ويبدأ المزاد الذي تنظمه شبكة المثليين والتعليم المستقيم في أميركا في 11 تشرين الأول على موقع (تشاريتي باز) ويتوقع أن تصل المزايدة فيه إلى 20 ألف دولار.

وتهدف المؤسسة إلى تأمين بيئة آمنة للتلامذة المثليين جنسياً.

يذكر أن كلوني من المدافعين عن حقوق المثليين جنسياً وقام بالكثير مكن الانشطة لدعمهم و الدفاع عنهم.



في حديث الساعة لهذا الشهر :

## الانتخابات الرئاسية الامريكية : رومني و أوباما و مواقفهما من مجتمع المثليين

من مَنَّا لا يشغل باله الآن الانتخابات الرئاسية الأمريكية وما ستؤول إليه؟ ولكن قد يكون اهتمام مجتمع المثليين والمثليات والمتحولين جنسياً أكثر اهتماماً حيث بشكل مباشر -في الولايات المتحدة- أو بشكل غير مباشر - في باقي العالم - سيؤثر عليهم قرار الأغلبية الأمريكية سواء صوتت الأغلبية للجمهوري ميت رومني أو للديمقراطي -الرئيس- باراك أوباما. بين آرائهما فيما يخص المساواة بين الجميع بغض النظر عن التوجه/ الميل الجنسي وبين آرائهما فيما يخص الزواج المثلي، تدور هذه المقارنة.

### رومني و حقوق المثليين

في حين اعترض بعض مؤيدي الزواج المثلي أولى فعاليات حملة رومني لانتخابات الرئاسة الأمريكية يوم 31 أغسطس فقد أسكتهم بعض مؤيدي رومني في حين صرخ الباقون بصوت أعلى:

"USA"

قبل حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية في 2012، كانت هناك مواقف لرومني من المثليين وحقوقهم. ففي عام 1994 خلال ترشحه لمنصب سيناتور، بعث رومني بخطاب للجمهوريين يخبرهم أنه سيكون مدافعاً أفضل عن حقوق المثليين من نظيره وقتئذ، السيناتور إدوارد كينيدي. وقد تضمن خطابه جملة "يجب أن نجعل مساواة المثليين والمثليات شأن عام." وفي 2002 تحدث رومني قائلاً أن كل المواطنين متساويين في الحقوق بغض النظر عن ميولهم الجنسية. بالرغم من ذلك فإنه كان يدعم سياسة "لا تسأل، لا تخبر" التي اتبعتها كلينتون تجاه المثليين في المؤسسة العسكرية، وقد أعلن رومني في 2011 تأييده للزواج التقليدي ومعارضته لزواج المثليين ولكنه في نفس الوقت مع اصدار قانون لمنع التمييز ضد المثليين والمثليات في أماكن العمل. في نوفمبر 2003 عندما قضت محكمة ماساشوستس العليا بجواز الزواج المثلي قانونياً، أيد رومني قراراً دستورياً يمنع مثل هذا الزواج. وفي 2006، أعلن رومني تأييده للتعدلات تحادي تعريف الزواج على أنه اتحاد رجل واحد وامرأة واحدة. في حملته للترشح عام 2008، أعلن رومني أن موقفه من الزواج لم يتغير على مدى عمله السياسي كله وهو أنه يؤيد الزواج التقليدي ويرفض زواج نفس النوع (الزواج المثلي) وأنه قد اتخذ كل الاجراءات القانونية ليوقف تشريع الزواج المثلي (الذي شرع بالفعل في بعض الولايات) وأنه قد بعث بخطابات لكل من يشغل وظيفة السيناتور معلناً موقفه ومدافعاً عن الزواج التقليدي مهاجماً الزواج المثلي.. كما أنه برر موقفه هذا بقوله أن الزواج التقليدي هو الصحيح لأنه يضمن تنشئة أفضل للأطفال. ولكن -لئلا يخسر أصوات المثليين- فقد أتبع هذا الرأي بقوله أنه سيعمل على عدم تعرض المثليين والمثليات للتمييز في العمل والإسكان. وبالرغم من ذلك الموقف ضد الزواج المثلي، فإنه حين اقتربت الانتخابات الرئاسية، أعلن رومني تأييده للتبني المثلي (الأزواج المثليين لهم حق في تبني أطفال) نخلص من هذا أن رومني يؤيد بعض حقوق المثليين ولكنه يعارض بشدة مساواتهم بغيرهم من الأزواج فيما يخص الزواج القانوني وهو حق لأي شخص أن يرتبط قانونياً بمن يحب

### أوباما و حقوق المثليين

أما عن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، فقد أعلن في 2008 حين ترشح لأول مرة أنه "حين أكون رئيساً للولايات المتحدة، فإن المثليين والمثليات سيجدون شخصاً للدفاع عنهم لأنهم أخوة وأخوات لنا" ولم يخلف أوباما هذا الوعد. فاهتمامه الذي تحدث عن أنه لم يتطور بين يوم وليلة ولكنه كان تراكمياً لعمره وصداقاته مع مثليين ومثليات - قد أتى ثماره. حققت إدارة باراك أوباما 37 إنجازاً لحقوق المثليين والمثليات والمتحولين جنسياً. وبالرغم من أن 37 قد يظهر على أنه رقم صغير أو تافه فإن القائمة المتضمنة 37 إنجازاً لحقوق المثليين هي أطول قائمة حققتها أي إدارة رئاسية أخرى لحقوق المثليين.. تنقسم القائمة إلى عشر عناوين فرعية منهم: منع الإيذاء وجرائم الكراهية ضد المثليين و دعم العائلات المثلية و الاهتمام بصحة المثليين وأشياء أخرى. ويعلن أوباما من خلال حملته الانتخابية في 2012 أنه في خلال تواجده في واشنطن كسيناتور ثم كرئيس قابل كثيرين من المجتمع المثلي واستمع إلى قصص بعضهم المحزنة التي خلقت لديه شغف لحقوق المثليين. لا يقتصر اهتمام أوباما بحقوق المثليين على الكلام عنهم وزيارة مؤتمراتهم والتحدث إليهم على أنهم مواطنين متساوين، بل إنه عين الكثير من المثليين في إدارته كما عين قضاة مثليين أكثر عدداً من أي إدارة رئاسية أخرى في تاريخ الولايات المتحدة. إنجاز آخر لإدارة أوباما كانت إلغاء سياسة "لا تسأل، لا تخبر" قائلاً: "نحن لسنا أمة تقول "لا تسأل ولا تخبر" والتي أكسبته احترام وتأييد عدداً كبيراً من أفراد المؤسسة العسكرية المثليين. عن الزواج المثلي فإن أوباما هو أول رئيس أمريكي يؤيد الزواج المثلي فقد أعلن أوباما في تصريح تليفزيوني أنه يرى وجوب امكانية المثليين و المثليات من الزواج. وقد قال أن اعتقاده الشخصي أن مثليين الذين يصادفهم وعائلاتهم و اخلاصهم يجب أن ينظر إليه كما ينظر إلى أي شخص و عائلته و اخلاصه.

نخلص من هذا أن أوباما متقدم على رومني في مراعاة الحقوق الكاملة للمثليين فهو لا يدعم حق ويدع آخر كما أنه - بحكم الفترة الرئاسية السابقة - استطاع أن يحقق إنجازات على أرض الواقع فيما يخص حقوق المثليين.



## الكاتب المغربي عبد الله الطايغ في ضيافة مجلة أصوات.

ولد عبد الله الطايغ بالعاصمة الرباط سنة 1973 . درس الادب الفرنسي في جامعة محمد الخامس بالرباط. ويعتبر اول كاتب عربي يفصح عن ميولاته الجنسية المثلية عبر رواياته و تصريحاته. من رواياته : " حجرة الطربوش" (2005), " جيش الانقاذ" (2006), " حزن عربي" (2008), " رسائل الى شاب مغربي" (2009), " يوم الملك" (2010), " الخونة" (2012).  
تواصلنا مع عبد الله الطايغ فكان لنا الحوار التالي :

**أصدرت مؤخراً رواية "الخونة". حدثنا عن هذا الإصدار ؟ و ما موعد صدورها بالمغرب؟**  
تحدثت رواية "الخونة" عن قصة "سليمة" عاملة جنس مغربية و ابنها جلال القريب منها و الذي يساعدها في جلب الزبائن من احدى القواعد العسكرية. سنتابع قدرهما من خلال هذه الرواية و كيف سينتهي بهما المطاف بالرجوع لطريق الاسلام و كيف سيعيشون حياتهم الدينية بطريقتهم الخاصة. هو كتاب حول الحاجة لاعادة استعمال علامات الحضارة الاسلامية في يومنا هذا. و تحضر فيه المثلية الجنسية من خلال علاقة المحبة التي تجمع بين جلال و محمود الشاب البلجيكي الذي اعتنق الاسلام. صدرت الرواية في 23 من شهر غشت في فرنسا و هي مرشحة لجائزتين أدبيتين مهمتين "Médicis" و "Renaudot". و الرواية متوفرة ايضا في المكتبات المغربية.

**حصلت على جائزة فلور الأدبية الفرنسية عن روايتك ما قبل الأخيرة "يوم الملك". حدثنا عنها...**

صدرت رواية يوم الملك سنة 2010 و تمت ترجمتها الى اللغة العربية سنة 2011 من طرف دار النشر اللبنانية "دار الأدب". كانت أول مرة يترجم فيها احد كتبي الى اللغة العربية و هذا شيء مهم بالنسبة لي، فبرغم من أنني اكتب باللغة الفرنسية إلا أن اللغة العربية تسكن قلبي و أسلوبتي.  
"يوم الملك"، كباقي كتاباتي، تبين مدى تأثير العربية على جمالي القصيرة و قوة حضور المذيلة العربية في قصصي. و هو تأثير أعتر به فأنا رجل عربي قبل كل شيء. تدور أحداث "يوم الملك" في يونيو 1987 بمدينة سلا المغربية و تظهر الصداقة القوية و الغامضة التي تجمع مراهقين مغربيين : عمر الفقير و خالد الغني. هذا الأخير اختير لحضور حفل ينضمه الملك الحسن الثاني، الشيء الذي لم يخبر به صديقه عمر. عندما يكتشف كذب تخليد، تنشب بينهما  
الحرب : حرب الطبقات الاجتماعية بالمغرب، حرب هويات مسجونة، حرب عادلة و غير عادلة، حرب يتبين فيها الحب بين عمر و خالد شيئاً فشيئاً في غابة المعمورة. في نهاية الكتاب تظهر شخصية جديدة، إنها حادة السوداء التي ستكمل الثورة حتى النهاية، و حدها ضد الجميع، في تواركة بالرباط...

**تعرف بسقف جراتك العالي في كتاباتك ("يوم الملك" خير مثال) و أيضا في تصريحاتك التي تدافع من خلالها بقوة عن هويتك الجنسية و الحريات الفردية و مواقفك السياسية، ما سر هذه الجرأة عند الطايغ ؟**  
أنا لست شجاعا اليوم. لدي كتب تدافع عني، تعطيني مشروعية لا يستطيع الآخرون حتى من لا يعرفني منهم انتزاعها مني، لدي قراء يتابعوني ولي أصدقاء أوفياء. لست وحيدا في النضال من أجل ضمان الحريات الفردية في المغرب بموجب القانون، للمثليين كما للغيريين... كنت أكثر شجاعة وأنا صغير.

عندما كنت مراهقا لم يكن أحد بما في ذلك عائلتي يريدني أن أعيش على طبيعتي. كان علي أن أتغير، أن أطأ طمأن رأسي و إلا الموت. كنت مضطرا للقيام بما يريدون، لكن فقط بالمظهر، فبداخل جسدي كنت أقاوم و لا استسلم. حينها كنت بحاجة إلى شجاعة حتى لا ينطفئ اللهب الذي يحييني. كان علي أن أتحدى بالكثير من الشجاعة حتى أضل مقتنعا بأنني إنسان جيد و سليم و انه في يوم من الأيام سأنال حريتي كاملة. كانت تلزمني الشجاعة حتى لا أكتب و ابكي طوال الوقت، و لا أترجع عن حلمي (السينما) و اتشبت بالحياة لاستطيع التنفس فقط. لم يفعل احدهم شيئا لييسر لي الأمور و يسعدني... لا احمل في قلبي كراهية لأحد، انا اليوم أسامح. لكن الإذلال المتواصل الذي تعرضت له لعدة سنوات لازال حاضرا. ليست الكتب هي التي ستساعدني على التخلص من هذه العصبية و الخوف اللذان يلاحقاني. انا اليوم أقاوم، اتكلم، و اكتب لكن، وحتى اكون صادقا، لم اخرج بعد من صدمات الطفولة.

**ما نوع العراقيل التي واجهتك بسبب كتاباتك و تصريحاتك حول ميولك الجنسي المثلي أو مواقفك السياسية في بعض الأحيان؟**

لا أرى اليوم اية عراقيل موجودة في اي مكان، في المغرب كما في فرنسا. لكنني لا استسلم فقد أصبحت، مع مرور السنين، عنيدا أشبه في ذلك أمي مباركة... أنا مقتنع بما أقول و بما أفعل، فقد تخلصت منذ سنوات من تلك النظرة السلطوية للأسرة و المجتمع وكل من يريدون فرض رؤيتهم الضيقة للإسلام. كما اني لا انتظر من أي شخص ان يخبرني بأنني على صواب او ان يبارك في ما أقوم به فقد اعتدت على العمل وحيدا. لا يمكن للفرد ان يتخلص من الأسرة و الإمام لكن لكل شخص الحق في ابتكار شيء فريد على هذه الأرض. و ان يترك أثرا و ان ينشئ ارتباطا جديدا مع السماء. لا بد ان نحاول السير كما نريد و حيث نريد رغما عن الآخرين.



رواية يوم الملك (النسخة العربية)  
تباع في جميع دول العالم العربي



آخر عمل لعبد الله الطايغ  
رواية "الخونة" ... تباع في المغرب و فرنسا



من المهم ان تصل هذه الرسالة مرارا و تكرارا خاصة في المغرب حيث العادات و الأعراف تسحق كل شيء، الجميع. كفانا تمثيلا، من اليوم علينا العيش لأنفسنا، لأنفسنا أولا...

**تداولت وسائل الإعلام قبل أشهر خبر مشروع جديد عن عبد الله الطايغ وهو تحويل روايتك الشهيرة "جيش الانقاد" و التي تحكي تفاصيل من حياتك الى فيلم سينمائي ،،، حدثنا عن هذا المشروع ؟**

نعم هذه المعلومة صحيحة، فقد توجهت الصيف الماضي الى مدينة الدار البيضاء لتصوير هذا الفيلم المقتبس من روايتي "جيش الانقاد" (إصدار 2006). كتبت السيناريو و تكلفت بالإخراج لكني لم أشارك بالتمثيل عكس ما تناقلته بعض الصحف الوطنية، فقد اسند دور البطولة للممثل المغربي الكبير "أمين الناجي". و كنت سعيدا جدا بالعمل مع ممثلين و تقنيين مغاربة كانوا راعين و ساعدوني بشكل كبير جدا. و سيصدر الفيلم في السنة القادمة.

**ما قراءتك لمستقبل حقوق المثليين و الحريات الفردية بشكل عام في ظل صعود الإسلاميين بعد الربيع العربي؟**

لقد جاء الربيع العربي بشيء مهم و هو سقوط جدار الخوف في قلوب العرب. يجب ان لا نخاف، كل على طريقته يجب ان يشارك، ان يتحرر و ان يكون في مركز العالم و ان يفعل كل منا شيئا ذو قيمة حتى نتقدم. أنا على يقين اننا وفي نهاية المطاف سنحصل على حقوق المثليين العرب و المسلمين و سنفرضاها على المجتمعات العربية. بالطبع سيكون هناك دائما من يقف دون تحريرنا، يلعننا و يسبنا، لكن يجب ان لا ننسى أمرا أساسيا و هو تغيير نظرة الأخرى عن المثلية الجنسية بشكل خاص و عن الحريات الفردية بشكل عام. لقد فهم العرب ان حكوماتنا - اسلامية كانت او لا - ليست هي من ستعطينا هذه الحرية. لدى علينا ان نشتغل من دونها.

اليوم هناك شبكة الانترنت لإعطاء صدى لمعاركنا و هناك صحفيون عرب شجعان يدعموننا في هذه المعركة من اجل الحق و الكرامة ... عندما ارى ما فعلته حركة 20 فبراير المجيدة في المغرب، هذا يعطيني املا كبيرا اتشبت به و علينا جميعا ان نتشبت بهذا الأمل القوي و الحقيقي.

**عندما نستمع لحواراتك التي تجريها على التلفاز او المقاطع التي تنشر على اليوتوب نحس بروح وطنية كبيرة بداخلك ،،، ماذا يمكن ان تقول لنا عن علاقتك مع المغرب ؟**

أنا مغربي لانني ولدت بالمغرب. انا متعلق بالسماء و الأرض اللتان عرفتهما في سلا و الرباط. متعلق بحي السلام، بنهر ابي رقراق و بجامعة محمد الخامس ، بأولياء مدينة سلا : سيدي بن عاشر، سيدي عبد الله بن حسون .. مخيلتي تأتي من هناك و قدرتي على المقاومة، على التمرد، تأتي من هذا العالم حيث رأيت أمي "مباركة" تصارع و تصارع ... الا ان هذا الانتماء لا يمنعني من انتقاد المغرب : المجتمع، السياسة ، التقاليد الخائفة و العقوبات الكثيرة الموجودة في هذا البلد. حب المغرب لا يكون بترديد جملة "أنا احب المغرب صباح مساء". حب المغرب هو الرغبة في الحرية الكاملة و المسؤولية لجميع مواطنيه... نحن بحاجة ماسة لنماذج حرة في المغرب من اجل ان تكون هذه الحرية مقبولة و مشتركة للجميع، حتى نتخلص من النفاق و الفساد اللذان ينخران كل شيء في مجتمعنا المغربي...

**حدثنا عن طفولة عبد الله الطايغ ؟**

طفولتي؟ فقير، عار، سعيد، عنيد ... لعبت كثيرا في الشوارع، كنت مشاغبا، قتلت هررا و طيورا. شربت قليلا من الخمر. مارست جنسا بريئا (نوعا ما) مع بعض الاصدقاء و الغرباء. كنت كثير المرض. و كنت أتصرف كالفتيات أحيانا. الناس كانوا يسبونني و مع ذلك كنت اخرج للشارع. أردت ان اعيش في وسط العالم، عالمي، حيا، في الصراع و العدوان، في الضوضاء و الجوع.

لم أدرك تماما كيف ان كان العالم يرفضني و كيف انه سيرفضني اكثر فاكثر. احتفظ بشعور قوي لهذه الطفولة، بطعم من الحرية على اي حال. بإحساس الجوع الذي كان يراودني دائما و ان لم يكن مهما في الان نفسه. استطيع ان أتذكر الغرفة التي عشنا فيها جميعا : أنا، أمي، أخي الصغير، و أخواتي الستة.

هذه الغرفة تختزل و ترمز لعدة أشياء في حياتي و في كتاباتي. نجدها حتى في روايتي الأخيرة "الخونة". في سن المراهقة طلبوا مني ان أكون فحلا كالرجال لكني لم اكن قادرا على ذلك. المشاكل الحقيقية التي صادفتها كمثلي مغربي بدأت في سن المراهقة.

**كلمة حرة و أخيرة...**

أريد ان أرسل سلاما حارا إلى كافة قرائكم و من خلالكم الى جميع المثليين العرب المسلمين و غير المسلمين. أنصحهم أيضا بقراءة كتب لأدباء عرب مهمين كالجاحظ، عمر الخيام، ابو نواس و جلال الدين الرومي. هؤلاء الكتاب تكلموا عن المثلية بكل حرية منذ قرون و لت. وكل عربي او عربية سيجد في كتاباتهم إلهاما نفتقده اليوم في عالمنا العربي... المعركة ليست إلا في بدايتها، فل نتحلى كلنا بالشجاعة.

قام بالحوار : مروان بن سعيد



## كيف يعيش المثليون و المثليات في المملكة العربية السعودية ؟

كيف يعيش مثليو ومثليات الجنس في المملكة السعودية ؟ ما موقفهم المجتمعي والقانوني؟ وكيف أصبحت القوانين الدينية الصارمة التي تحارب الاختلاط بين الجنسية و الزنا و الفساد هي نفسها من تدفع الكثير من الشباب الغيري الى الدخول في ممارسات جنسية مثلية ؟ و هل هناك جمعيات تدافع عن هذه الشريحة بالمملكة السعودية؟  
للإجابة عن هذه الاسئلة و غيرها قام وليد واحد من فريق اصوات بحوار مع فهذ مثلي سعودي في 24 من عمره فكان لهما الحوار التالي :



أصوات : ماهي قراءة المجتمع السعودي لمفهوم المثلية الجنسية ؟

فهذ: المثلية الجنسية مفهوم جديد في المجتمع السعودي ادخلته الاسر السعودية المقيمة باروبا وامريكا والتي تعود بثقافة جديدة ونمط عيش جديد متفتح بينما كان في السابق يعرف بالمثليين بالمخانيث والجنس الثالث والسحاقية الى غير ذلك من الالقاب المذمومة .

أصوات : ما موقفكم القانوني بالسعودية؟

فهذ : بدون شك هناك قمع ورفض تام للمثلية الجنسية باعتبارها سلوك خارج عن الفطرة لكن ما اريد ان اوضحه ان ليس هناك حكم مخصص للمثلية الجنسية بل تضاف الى قائمة المحرمات كالتدخين وشرب الخمر والاختلاط بالجنس الاخر والذهاب الى الديسكو...ويقوم الطاوعة بتطبيق الاحكام وحسب السلطة الدينية التي توظيفها هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد يصل الحكم على المثلي بالاعدام.

أصوات : امام هذه الاوضاع هل يعبر المثلي السعودي عن هويته الجنسية ام يظل خاتفا من نظرة المجتمع والقوانين الصارمة عليه ؟

فهذ: الامر غريب بعض الشيء لكن ان تكون مثلي جنس اسهل من ان تكون سويا نحن مجتمع ذكوري منذ 1500 سنة منعزلين تماما عن الجنس الاخر والاختلاط معه يعتبر خطيئة يعاقب عليها الا بعد الزواج، يعني المجتمع يساهم في خلق كبت جنسي.  
وتعد المثلية بالنسبة لمعظم السعوديين ليست بهوية جنسية بقدر ما تعتبر تلبية رغبة او حاجة ومفهوم المثلي يطلق فقط على السوالب اصحاب الملابس و الاكسسوارات .

أصوات : اذا هو شذوذ ؟

فهذ:هنا تشاع سياسة لدى الذكور بالمملكة وهي طالما انت تقوم بدور الرجل في الممارسة الجنسية المثلية فهذا لا ينقص من رجولتك؛وهذه السياسة تفتح المجال لانتشار الشذوذ الجنسي وغالبا يلتجؤون الى المثليين الفلبين الذي تزايد عددهم في الفترة الاخيرة حيث اتخذوا ميولهم الجنسي مهنة مربحة ومع هذا فالسعودية تعرف نسبة قليلة من المثليين المحترمون لميولهم .

أصوات :هل هناك اماكن مخصصة لالتقاء هذه الفئة القليلة من المثليين المحترمون؟

فهذ: كما تعرف فبلدنا تشهد انعدام النوادي ودور السينما الى غيرها من الامكان الترفيهية يبقى المكان الوحيد للالتقاء المثليين هي المقاهي وصالونات الحلاقة.

أصوات :من ناحية حقوق المثليين ووضعيتهم بالمملكة هل هناك جمعيات ومنظمات تدافع عن حقوق هذه الفئة ؟  
فهذ: في الحقيقة لا توجد جمعيات مثلية وهذا راجع للقوانين الصارمة لكن عالم المثلية بالمملكة سيرى النور عما قريب

أصوات : كيف يتعامل المجتمع مع المثليين في الشارع خصوصا الذين تضرع عليهم علامات المثلية من خلال سلوكياتهم الانثوية ؟

المثليين السوالب اصحاب التصرفات الانثوية هم الاكثر عرضة للخطر بالمملكة فهناك ضوابط تمنع الشباب بلبس الاكسسوارات او وضع الميكاب . وذلك بحجة منع تشابه الجنسين وغالبا نسمع عن اعتقالات من قبل الشرطة لهؤلاء المثليين لكن لم نسمع باعدامهم الا ان وجدوا وهم يمارسون الجنس .المهم ان حالهم اسوء والسبب تصرفاتهم هاته .

أصوات :كيف يصور الاعلام السعودي المثلية الجنسية ؟

المثلية الجنسية عموما هي مادة دسمة للاعلام المكتوب والمرئي فاي برنامج يناقش هذه الظاهرة فسيحصل على اكبر نسبة مشاهدة .وهذا لكون معظم الشعب العربي لا يفقه شيء عن المثلية الجنسية وتستغل وسائل الاعلام هذا الجانب لتقديم المثلية الجنسية على انها ممارسة شاذة ومحرمة وتنسيبها لقوم لوط الاعلام سبب وضعنا هذا خاصة بالملكة السعودية برامج يكون هدفها تغيير مفهوم المثلية الجنسية وطبعا تنجح في تشويه مفهوم المثلية الجنسية .

و بعد بحث بسيط قمت به حول الموضوع اتفاجئ بمعلومات صادمة منها ان المملكة السعودية قد احتلت المرتبة الثانية في العالم في البحث عن المثليين على الانترنت و ذلك حسب التقرير الاخير الذي اصدرته شركة قوغل للكلمات الاكثر بحثا على محرك البحث قوغل  
و يعرف مجتمع المثليين بالسعودية ارتفاع نسبة المثليات أكثر من المثليين الذكور وذلك حسب احصائيات غير رسمية وكانت السعودية قد أعلنت أنها بدأت في إعداد الدراسة الأولى عن "المثليين" في بلادها العام 2003، إذ كُلف بإعدادها مركز مكافحة الجريمة التابع لوزارة الداخلية، ولكن الدراسة لم تظهر حتى الآن و رفض الاعلان عن نتائجها لاسباب غير معروفة.

قام بالحوار : وليد ناصر





## المثلي العربي ,, رفض ديني مجتمعي و قانوني

رفض ديني يولد رفض مجتمعي !

ان الكثير من الاحكام و القوانين العربية قد تم استأصالها من القصص الدينية القديمة المذكورة في القران الكريم و السنة النبوية و للأسف مازالت قصة لوط ليومنا هذا هي المرجع لأدانة المثلية الجنسية و تحريمها شرعا، وحتى حكم الموت على المثليين في الاسلام مستمد من قصة لوط. ولما نقرأ أن المثليين في العراق و السعودية وايران يُقتلون بابشع الأساليب الإرهابية و التعديبية والتي تخلو من كل إنسانيه، يقتلونهم لارضاء عيون لوط و تطبيقا لقصة لوط ، هنا تصبح قصة لوط شر البلية على فئة قليلة من المجتمع، أناس ليس لهم ذنب إلا أنهم ولدوا مثليون أو مثليات في دول اسلامية فكيف من قصة مضى عليها سنين طويلة ان يُستمد منها قانونا يُجرم المثلية الجنسية ؟ كيف لنا أن نقبل قوانين واحكام تعاقبنا على اخطاء الاجيال السابقة والعجيب أن قصة لوط هي من أغرب القصص في الموروث الديني ، لوط قدم بناته للاغتصاب، وسكر حتى الثمالي ثم ضاجع أبناته وخلف منهما أطفالا ... و يبقى السؤال المطروح هنا ما علاقة التوجه الجنسي المثلي بالافعال الشنيعة السالف ذكرها و ايضا لماذا لا ينعى القاتل و المغتصب بنعت "قوم لوط" ألم يكن لوط يقتل و يغتصب الاشخاص غصبا عنهم لماذا تربط قصة لوط فقط بعلاقات الجنسية المثلية بينما كانت جرائم قوم لوط كثيرة؟؟ ! و من المعتقدات الخاطئة حول قصة قوم لوط هو ان هذا القوم كانوا اول قوم مارسو الجنس بين نفس الجنس لكن الحقيقة ان هذا النوع من العلاقات هو صورة من صور العلاقات الجنسية القديمة قدم الأنسان، فالممارسات المثلية قد تم تسجيل حدوثها في مجتمعات أقدم من مجتمع لوط مثل مجتمعات العراقيين و المصريين القدماء (6 آلاف سنة قبل الميلاد) و مجتمعات الهند و الصين (6-7 آلاف سنة قبل الميلاد) و كل تلك المجتمعات قد سجلت حدوث المثلية الجنسية (مثال: قصة المثلية الجنسية بين ست و حورس هي قصة أسطورية لتصوير المثلية الجنسية بين رجلين)، و كتب التاريخ تُحدثنا عن علاقات مثلية جنسية في الحضارات التي سبقت الديانات التوحيدية، ففي تاريخ الشرق الأدنى القديم ثمة نوع من العلاقات الحب المثلية التي وجدت بين أبطال أو المحاربين، و المثال الأكثر شهرة على ذلك هو ملحمة جلجامش، وهي قصيدة طويلة يجمع بين "الإنسان والطبيعة والحب والمغامرة" لهذا يصبح تصور المجتمع يناقض الواقع التاريخي والادعاء بأن قوم لوط هم أول من مارس المثلية الجنسية هو ادعاء غير صحيح. و تعتبر عبارة "قوم لوط" العبارة الأكثر شيوعا في سب و اهانة المثليين في العالم العربي مايدل على ان الموروث الديني و الثقافة الدينية هي المنتجة الاولى لرهاب المثلية الجنسية بالمجتمعات العربية.

### تجريم المثلية الجنسية في القوانين العربية

إن التشريعات العربية لا تتعامل بنفس الأسلوب الردعي مع الأفعال المثلية. فبالرغم من أنها تعاقب الأفعال المثلية إلا أنها تقر عقوبات متباينة الدرجات و الخطورة على حقوق الأشخاص وعلى حياتهم. هذا التباين في العقاب يعود أصلاً إلى الأساس الذي انبنت عليه هذه التشريعات. ذلك أن أغلبها يعود إلى أسس تشريعية تعود للموروث الاستعماري أو متأثرة به وهي بالأساس التشريعات المغربية، الجزائرية، التونسية، المصرية، اللبنانية، السورية، الصومالية، الكويتية البحرينية، والإماراتية، والفلسطينية والقطرية. وهي عقوبات سالبة للحرية تتمثل في السجن وبعض الغرامات المالية. شق ثان من هذه التشريعات يعكس بعض القراءات للشريعة الإسلامية فكان العقاب جسدياً: الجلد أو الإعدام.(السودان، السعودية، اليمن، وموريتانيا) إن هذا التباين في العقوبات التي حددتها التشريعات العربية، وإن كان يتراوح من شهرين سجنًا إلى الإعدام، إلا أنه يعكس بصفة جلية البعد الردعي في التعامل مع الفعل المثلي وهو ما يتدعم عندما نعرض لدور الأمن في التعامل مع الفعل المثلي ودور القضاء بوصفه الحكم بين الصالح العام وحقوق الأفراد الخصوصية.

عقوبات مرتكب الفعل المثلي في بعض الدول العربية :

المغرب : المادة 489 من قانون العقوبات المغربي يضع حدا أدنى للعقوبة يتمثل في 6 أشهر سجنًا و حدا اقصى في 3 سنوات سجنًا . فيكون القاضي مخيرا في الحكم بالسجن من 6 أشهر إلى 3 سنوات مع إمكانية إقراره لغرامة تتراوح من 120 إلى 1000 درهم  
تونس : المادة 230 من قنتون العقوبات هي المادة التي تنص على عقوبة «ثلاثة أعوام» لمرتكب «اللواط أو المساحقة». ولا تترك هذه المادة للقاضي إمكانية التخفيف فيها فالقاضي مخير فقط بين الحكم ثلاث سنوات أو إخلاء السبيل  
الجزائر : المادة 388 من المجلة الجزائية الجزائرية تضع حدا أدنى للعقوبة بشهرين وتضع سقفا لها بستين، وبإمكانية تغريم مرتكب الفعل بمبلغ يتراوح بين 500 و2000 دينار

مصر : المادة التي تستخدم في تجريم المثلية بمصر هي المادة 9/ج من مكافحة محاربة الدعارة (القانون 10 لعام 1961) وهو ينص على معاقبة "اعتیاد" ممارسة الفجور و الدعارة بالسجن ثلاث سنوات بالإضافة للغرامة.

لبنان : المادة 534 من قانون العقوبات اللبناني وهو سنة سجنًا. ولم تحدد المادة الحد الأدنى للعقوبة إلا أنها تحيل على القاضي تحديد حده الأدنى ذلك أن منطوق المادة يقول: «يعاقب عليها بالحس حتى سنة واحدة». فيكون للقاضي الحرية في تحديد أدنى عقوبة يرتيها في حدود السنة

السودان، السعودية، اليمن، وموريتانيا : الاعدام !

بقلم : أكرم الخطابي



## عن السرطان الشرجي نتحدث



متى تزداد احتمالات الإصابة بسرطان الشرج؟

توجد العديد من العوامل التي تم التوصل إليها واكتشافها تزيد من احتمالات تعرض الإنسان للإصابة بسرطان الشرج.

- العمر: معظم الحالات التي تم اكتشافها كانت لأشخاص في سن الخمسين وما فوق ذلك.

- أكثر من شريك في العملية الجنسية: يتساوى الرجال والنساء في الإصابة إذا كان هناك أكثر من شريك لهم في العملية الجنسية على مدار حياتهم.

- ممارسة الجنس الشرجي: الرجل والمرأة الذين يغمسون في الجنس الشرجي تزداد لديهم مخاطر الإصابة.

- التدخين: هو قاسم مشترك للعديد من الأمراض التي تصيب الإنسان بوجه عام.

- عدوى (HPV): وهو أحد الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي مسببة إصابة الإنسان بالزوائد الجلدية، كما تساهم في إصابة الإنسان بأكثر من نوع من أنواع السرطانات بما فيها السرطان الشرجي وسرطان عنق الرحم.

- العقاقير أو الحالات المرضية التي تثبط جهاز المناعة: الأشخاص التي تعتمد على عقاقير تثبط من كفاءة الجهاز المناعي، بما فيهم الأشخاص التي تقوم بزراعة أحد الأعضاء تزداد لديها مخاطر الإصابة بسرطان الشرج، كما أن استخدام عقاقير "الكورتيكوستيرويدات" التي توصف لاضطرابات المناعة تساهم في الإصابة بهذا المرض.

أعراض المرض :

نادراً ما ينتشر السرطان الشرجي إلى أعضاء بعيدة عنه، ونسبة بسيطة فقط من الأورام تنتشر ويكون من الصعب أنذاك علاجها. وينتشر السرطان الشرجي في الرئة والكبد (أكثر الأماكن شيوعاً لانتشار المرض بها).

متى تتم رؤية الطبيب؟

أعراض سرطان الشرج لا تقتصر على هذا المرض بعينه، وقد يختلط الأمر على بعض الأشخاص ويتم الربط بينه وبين حالات طبية أخرى شائعة مثل البواسير .. ولذا لا يتم اللجوء إلى الطبيب.

لابد من التحدث مع الطبيب المختص والرجوع إليه لاستشارته في الأعراض وخاصة إذا كان الشخص تتوافر لديه عوامل تزيد من مخاطر إصابته بسرطان الشرجي. العلاج لسرطان الشرج له احتمالات عالية في النجاح إذا تم اكتشافه مبكراً.

كيف تقي نفسك من هذا المرض :

لا توجد وسيلة تُجنب الإنسان إصابته بمرض السرطان، لكنه توجد بعض الوسائل التي تقلل من مخاطر الإصابة به، ومن هذه الوسائل:

- ممارسة الجنس الآمن:

الامتناع عن ممارسة الجنس غير الآمن، حيث لا يقي الإنسان من الإصابة بسرطان الشرج فقط وإنما من أمراض الاتصال الجنسي أيضاً.

ومن أكثر الفيروسات التي تزيد من احتمالات الإصابة بالسرطان الشرجي (HPV&HIV)، وإذا حدث اتصال جنسي شرجي لابد حينها من استخدام الواقي ..

الامتناع عن التدخين: يزيد التدخين من مخاطر التعرض للسرطان الشرجي، فلا تبدأ بالتدخين إذا كنت غير مدخناً وتوقف على الفور إذا كنت مدخناً.

العلاج:

العلاج الذي يتلقاه مريض سرطان الشرج يعتمد على مرحلة السرطان والصحة العامة للشخص، وعلى ما يرتاح إليه المريض نفسياً وجسدياً.

1 مزيج من العلاج الكيميائي والإشعاعي:

عادة ما يعالج الأطباء السرطان الشرجي بمزيج من العلاج الكيميائي والإشعاعي، وهذا المزج يزيد من فرص الشفاء حيث يدعم كل نوع منهما الآخر.

2 العلاج الكيميائي:

وفيه يتم حقن المريض بدواء في الوريد أو يكون على شكل أقراص، وتسرى المواد الكيميائية للدواء خلال الجسم للحد من نمو أية خلايا تنمو بشكل سريع (الخلايا السرطانية) .. ولسوء الحظ أن العلاج الكيميائي يقتل الخلايا الطبيعية بالمثل بما فيها تلك التي تنمو في الجهاز الهضمي وخلايا بصيلات الشعر، ومن الآثار الجانبية الأخرى للعلاج الكيميائي: قيء، غثيان، تساقط الشعر.

3 العلاج الإشعاعي:

يستخدم العلاج الإشعاعي أشعة قوية مثل أشعة إكس لقتل الخلايا السرطانية. أثناء العلاج الإشعاعي يتم وضع المريض على منضدة أو آلة كبيرة تتحرك حوله لتسلط إشعاع على مناطق محددة بالجسم تستهدف الأورام السرطانية .. لكن الإشعاع قد يعمل على تدمير الخلايا الصحية بالمثل التي توجد بالقرب من الخلايا المريضة.

من الآثار الجانبية للعلاج الإشعاعي: احمرار الجلد، بثرات حول فتحة الشرج، تصلب قناة الشرج وتقلصها.

يستمر العلاج الإشعاعي لمدة تتراوح من خمسة إلى ستة أسابيع، أما العلاج الكيميائي يكون في الأسبوع الأول والأسبوع الخامس.

4 الجراحة:

هناك إجراءات جراحية مختلفة للتعامل مع سرطان الشرج، وهذا يعتمد على مرحلة السرطان نفسها.



” أنا أحب الجنس  
أنا أحب الواقي  
“



”  
باستعمالك الواقي الذكري  
انت تحمي نفسك و تحمي  
شريكك الجنسي من الاصابة  
بالامراض المنقولة جنسيا و  
بما فيها الايدز  
“



## كيف تأثر البيئة التي نعيش فيها على توجهنا الجنسي ؟

### البيئة والميل الجنسي

البيئة والميل الجنسي هو بحث في تأثيرات بيئية محتملة على تطور الميل الجنسي للإنسان. بعض العلماء تفصل بين التأثيرات البيئية والتأثيرات الهرمونية، في حين قد يضم البعض الآخر التأثيرات البيولوجية على سبيل المثال هرمونات ما قبل الولادة كجزء من التأثيرات البيئية. وقد أظهرت الأبحاث العلمية أن الميل الجنسي قد يكون مزيجاً من التأثيرات الجينية والهرمونية والبيئية. أفادت منظمة علم النفس الأمريكية الآتي " بالرغم من البحث العلمي المكثف على التأثيرات الجينية والهرمونية والتنموية والاجتماعية و الثقافية على الميل الجنسي الذي لم يظهر أي نتائج قد تسمح للعلماء والأطباء بالاستنتاج النهائي بأن الميل الجنسي يمكن أن يحدد من قبل عامل معين أو عدة عوامل مختلفة، لا يزال يظن الكثيرون أن كلاً من الطبيعة والتنشئة تلعبان دوراً معقداً في تحديد الميل الجنسي."

في عام 2008 أظهرت نتائج "دراسة التوائم" احتمال تأثير معتدل للعوامل الجينية والوراثية في المقام الأول على الميل الجنسي ، وإحتمال تأثير معتدل إلى كبير على الميل الجنسي للعوامل البيئية (اجتماعية وبيولوجية) التي لم يتشارك فيها التوأمين.

### النوع الجنساني/الاجتماعي في مرحلة الطفولة

عدم توافق النوع الجنساني في مرحلة الطفولة مع الأعراف الاجتماعية هي ظاهرة تحدث عند الأطفال قبل سن البلوغ، وهنا عدم التوافق يكون مع الأنماط التقليدية من الجهة النفسية والاجتماعية والتي متعارف عليها من قبل المجتمع في تحديد نوع الجنس الاجتماعي للطفل. إعتبر الباحثون أن عدم توافق النوع الجنساني في مرحلة الطفولة مع الأنماط النفسية والاجتماعية هو من أكبر المؤشرات على مثلية الميل الجنسي للطفل عند وصوله لمرحلة البلوغ.

أشار البروفيسور داريل بيم أن بعض الأطفال قد يفضلون الأنشطة التي تُفضل من قبل الجنس المقابل لهم، وإختيار النشاط بما يتوافق مع النوع الاجتماعي/الجنساني للطفل حسب المتعارف عليه من الناحية الاجتماعية وسوف يجعل شعور هذا الطفل باختلاف عن الأطفال من الجنس الآخر، بعكس الطفل الذي يميل لإختيار نشاط غير متوافق مع نوعه الجنساني والذي يجعله يشعر باختلاف عن باقي الأطفال من نفس جنسه.

في كلتا الحالتين، يولد الإختلاف في الشعور نوع من الإثارة الفسيولوجية عند إختلاط الطفل بأعضاء من الجنس الذي يعتبر مختلفاً عنه. تلك الإثارة الفسيولوجية تتحول فيما بعد إلى إثارة جنسية. ويعتقد الباحثون أن عدم توافق النوع الجنساني هو نتيجة للعوامل الجينية أو الوراثة أو الاجتماعية أو التربوية أو تأثير هرمونات ما قبل الولادة على الجنين أو العوامل البيئية الأخرى.

أظهرت الدراسات التي قام بها العالم بيتر بيرمان بأن إمكانية حدوث ميل مثلي جنسي للذكور المولودة مع توأمها من الإناث هو الضعف، ما لم يكن هناك أخ أكبر لهذا التوأم المختلط. وأشار بيتر أن النتائج التي توصل إليها تدعم الفرضية القائلة بأن التنشئة الاجتماعية الأقل تحيزاً في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة المراهقة تساهم بشكل كبير في تشكيل التفضيلات مثلية الجنس تبعاً.

يعتقد بيتر أن آباء التوائم المختلط أكثر عرضة لتربية التوأم بعدم تحيز للذكر أو الأنثى، ولكن وجود أخ أكبر قد يؤسس آليات جنسانية متحيزة للذكر مما يساهم في تشكيل شخصية وميل الشقيق الأصغر الذي بدوره سوف يتبع الأخ الأكبر.

نسبة المراهقين الذين يظهر وامل وشعور تجاه نفس جنسهم هو أعلى بكثير من نسبة المراهقين الذين يدخلوا في تجربة جنسية مع نفس جنسهم . بالإضافة للميل، يجب ان تقدم الفرصة نفسها ، وذلك يعتمد على المجتمع والبيئة حيث وجود الفرصة من عدمها، وإجتماعياً تعتبر التأثيرات الاجتماعية أقوى بكثير علي السلوك من الميل. ويقترح بيتر أن خبرات الطفل الاجتماعية قد تشكل الرغبة، ولكن لايعنى هذا أنها تشكل تبعاً الميل الجنسي عند بلوغ الطفل. فمن الممكن أن يعمل التأثير الجيني على تشكيل المسار من الرغبة إلى الميل الجنسي.

### التأثيرات العائلية

يعتقد بعض الباحثين أن آباء مثلي الجنس من الذكور يُظهرا محبة وحنان أقل بالإضافة لرفض بعضهم لأبنائهم في المراحل المبكرة من عمر الأبناء، مما يؤدي هذا لتوطيد علاقة الأبناء بأمهاتهم، بعكس غيري الجنس من الرجال. هذا قد يشير إلى أن التجارب العائلية للطفل هي محددات هامة للميل الجنسي، أو أن سلوك الآباء بهذه الطريقة قد يؤدي الي احتمالية حدوث عدم توافق النوع الجنساني للطفل. وأشار مايكل روسه إلى أن كلا الاحتمالين قد يكون صحيحاً في حالات مختلفة من أبحاثهم على 275 رجل في الجيش التايواني، استنتج كل من شو و لنج أن "حماية الأب ورعاية الأم من العوامل الرئيسية في تحديد الميل الجنسي"، وكانت العوامل الرئيسية في تكوين مثلي الجنس هي "تعلق الأب بأبويه، والإنطواء، والخصائص العصبية". وأظهرت دراسة أخرى وحيدة أن علاقة مثلي الجنس من الذكور بأمهاتهم أكثر قوة من علاقة مثلي الجنس من الإناث بأمهاتهم. في أمريكا أظهرت دراسة أجريت علي عدد ألفان توأم تأثير العوامل والتأثيرات الأسرية والتي قد تكون على الأقل جينية على الميل الجنسي.

وتشير الأبحاث أيضاً أن غالباً ما قد يكون أشقاء مثلي الجنس من الذكور أكثر بكثير من أشقاء مثلي الجنس من الإناث، الذي بدوره عندهم أشقاء أكثر بكثير من غيري الجنس من الذكور.

قارنت دراسة دنماركية فيعام 2006 بين الأزواج من مثلي الجنس مقابل الأزواج من غيري الجنس. وأظهرت النتائج بأن معظم أبوي الأزواج من غيري الجنس من الشباب، وغالباً ما تكون الفوارق العمرية صغيرة بين والديهم والعلاقات بينهم مستقرة ، وولديهم أعداد كبيرة من الأشقاء مع وجود فارق عمري كافي في ترتيب الولادة بينهم.

أما الأطفال الذين يعانون من طلاق الوالدين هم أقل عرضة للزواج من جنسهم الآخر مما من ينشأ ونفي أسر متماسكة. أما زواج مثلي الجنس من الذكور كان مرتبط إما بوجود أمهات كبيرة السن لتلك الذكور، أو طلاق الوالدين، أو غياب الآباء، أو كونهم الأصغر سناً في عائلاتهم. أما بالنسبة لزواج مثلي الجنس من الإناث، كان مرتبطاً إما بفقدان الأم خلال فترة المراهقة، أو كونهن الأصغر سناً في عائلتهما وكنهن الأنثى الوحيدة في الأسرة.





## الميل الجنسي و التفضيل الجنسي و الهوية الجندرية !

### الميل الجنسي :

الميل الجنسي هو النمط الدائم لميل الإنسان عاطفياً، أو وجدانياً، أو جنسياً، أو توليفة من الثلاث تجاه الجنس الآخر، أو نفس الجنس، أو كلا الجنسين. وتندرج تلك الميول عموماً تحت هذه المصطلحات (الغيرية الجنسية والمثلية الجنسية وإزدواجية الميل الجنسي واللاجنسية) و الأخيرة هي عدم ميل الإنسان عاطفياً أو جنسياً لأي جنس سواء من جنسه أو من الجنس الآخر وفي بعض الأحيان تُعرف بالفتة الرابعة. تلك الفتات الأربعة هي جوانب عاكسة لطبيعة الهوية الجنسية للشخص. ويجب التفرقة هنا بين الميل الجنسي والهوية الجنسية حيث تختلف الأخيرة بعض الشيء عن الأولى. على سبيل المثال قد يستخدم الأشخاص مسميات أخرى غير المصطلحات الأربعة لوصف هويتهم الجنسية أو قد لا يستخدمون أي مسمى على الإطلاق.

وفقاً للتعريف الأكاديمي لمنظمة علم النفس الأمريكية، يشار الي الميلال جنسي بأنه إدراك الشخص للهوية الشخصية والاجتماعية القائمة على تلك الميول، والسلوكيات، والتعبير عنها، وعضويته / عضويتها في مجتمع يشاركونهم نفس الميول".

### الفرق بين الميل الجنسي والتفضيل الجنسي

يتداخل تعريف مصطلح التفضيل الجنسي بصورة كبيرة مع تعريف مصطلح الميل الجنسي، ولكن في البحوث النفسية كل من المصطلحين يميز ويعرف على حده. على سبيل المثال الشخص مزدوج الميل الجنسي قد يفضل جنسياً أحد الجنسين على الآخر. التفضيل الجنسي قد يشير أيضاً إلى درجة من الاختيار الطوعي، في حين أن الآراء العلمية أجمعت على أن الميل الجنسي ليس خياراً. لا يوجد إثبات سبب مبسط أو أحادي بشكل قاطع للميل الجنسي، ولكن الأبحاث العلمية تشير إلى أنه مزيج من تأثيرات جينية، وهرمونية، وبيئية، مع عوامل بيولوجية تنطوي على تفاعل معقد للغاية بين العوامل الوراثية وبيئة الرحم في المراحل الأولية لتكوين الجنين. وقد أثبتت البحوث العلمية على مدى عدة عقود أن الميل الجنسي يتأرجح ويطوف في متسلسلة مُدرجة من ميل الشخص قصيراً للجنس الآخر في ناحية وهو ما قد يعرف الغيرية الجنسية إلى ميل الشخص قصيراً لنفس الجنس في الناحية الأخرى وهو ما قد يعرف بالمثلية الجنسية بينما يتساوى الميل الجنسي للشخص تجاه كلا الجنسين في منتصف المتسلسلة وهو ما قد يعرف في هذه الحالة بإزدواجية الميل الجنسي.

### الهوية الجندرية :

نظرة الشخص الموضوعية إلى نفسه كرجل أو كامرأة، كذكري أو كأنثوي. عند غالبية البشر هناك تلاؤم بين الجنس البيولوجي والنوع الاجتماعي، ولكن هذا التلاؤم لا ينطبق على كل الأشخاص، فقسم منهم يودون ويرغبون في تغيير جنسهم ويطلق عليهم اسم ترانسجندر (متغيري النوع الاجتماعي) المجتمع ينظر إليه كرجل أو كامرأة، لكن هويته الجندرية الداخلية تقول له غير ذلك.. حيث يحس الشخص الذي ليس لديه تطابق بين الجنس البيولوجي و النوع الاجتماعي انه رجل في جسد امرأة او العكس ،،، يحس ان الروح ولدت في الجسد الخاطئ.



## وهم التعافي من المثلية الجنسية !

رغم أن المثلية الجنسية ليست مرض وليس لها اي علاقة بالامراض لكن يحلوا للبعض أن يتمسك بموقفه حتى ولو ساروا ضد العلم وضد كل نتائجه ، المهم أن يبقى معتقدهم ثابتا لاتغيير فيه ولو قيد نملة، وهؤلاء هم كثيرون في العالم العربي للأسف - مثل د. أوسم وصفي - وهم الذين يؤمنون بأن المثلية مرض و يمكن أن يُشفى منها الانسان، ويقولون انهم لا يناصرون المثلية لكن يساعدون من يريد التخلص منها، كيف ؟ بالعلاج وهم يستمدون افكارهم من جمعيات ذات مرجعية دينية في الولايات المتحدة والتي مازالت مقتنعة أن المثلية الجنسية مرض و لابد من علاجها ويطلقون على هذا العلاج اسم "العلاج الاصلاحى" ... لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل حقا يمكن التخلص والشفاء من المثلية والعلاج منها كما يدعي هؤلاء ؟

أن محاولة علاج المثلية الجنسية هو أشبه بمحاولة علاج الشعر الاحمر. يمكن للمرء ذو الشعر الأحمر أن يجد قناع وهو الصبغة، ويمكن للمثلي أن يجد قناع لمثليته وهو أن يتصرف وكأن ميوله أصبحت غيرية، لكن الاثنان تبقى اقنعة وليست علاج.

وعلى عكس الأمراض التي تحتاج إلى علاج أو الشفاء فالميول المثلية ليست مرض و لاتحتاج للعلاج وهذا ماتؤكدده كل الجمعيات الطبية النفسية العالمية، فالرابطة الأمريكية لطب النفس تؤكد أنه " لايمكن أن نعتبر المثلي شخصا مريضا نفسيا بسبب ميوله العاطفية و الجنسية، ولذا فهو ليس بحاجة لعلاج هذه الميول".

أما الجمعية الامريكية للطب النفسى ترى أنه ليست هناك دراسات علمية صارمة تبين فوائد "العلاج الاصلاحى" والذي يرمي إلى تغيير الميول الجنسية للشخص المثلي. ويقول رودريغو مونوز (Rodrigo Munoz)، وهو رئيس جمعية أطباء النفس الأميركيين : " ليس هناك أدلة علمية تدل على نجاح وفعالية العلاج من المثلية و محاولة تغيير الميول الجنسية للشخص، لكن هناك دليل على أن هذا النوع من العلاج يمكن أن يكون مدمرا ".

واليك بعض المخاطر الناجمة عن هذا "العلاج الاصلاحى" الذي يحاول تغيير الميول الجنسية للشخص وهي :

- الكآبة
- القلق
- سلوك التدمير الذاتى

وذهبت الكثير من المنظمات في الولايات المتحدة و التي تمثل أكثر من 470,000 متخصصين في الصحة العقلية الى اتخاذ موقف ضد محاولة علاج الميول الجنسية للشخص المثلي، و تلك المنظمات تشمل الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال والجمعية الأمريكية للأرشاد النفسي ، ورابطة علم النفس الأمريكية ، والجمعية الأميركية للطب النفسى، و الرابطة الوطنية لعلماء النفس المدرسي، والرابطة الوطنية للاخصائين الاجتماعيين. و هناك أيضا اتفاق بين الجمعيات المهنية التي تمثل العاملين الاجتماعيين والمستشارين وعلماء النفس والأطباء النفسانيين أنه لا ينبغي أن يكون الهدف هو تغيير الفرد من مثلي الجنس الى غيري.

فالشفاء الحقيقي للمثليين والمثليات هو قبول الذات. وقبول الذات يشمل أشياء مثل :

- الاعتراف بالميول المثلية .
- الانتقال من كره الذات لكونك مثلي (او مثلية) والبدء في حب الذات.
- عدم إجبار نفسك على تغيير توجهك الجنسي من خلال العلاقات الجنسية الغيرية الخاصة أو عن طريق العلاج.



## Lost and Delirious فيلم هذا الشهر من أصوات تي في



هو فيلم درامي كندي للمخرجة ليا بول صدر في 2001 و يحكي الفيلم قصة حب درامية يغلب عليها طابع الألم حب كبير بين فتاتين مثليتين جمعتهما الظروف في غرفة واحدة في احد المدارس الداخلية ليجمعهما الحب ايضا فيعيشا قصة حب جميلة سيتخللها تطفل المجتمع المحيط بهما ليقلب احداث الفيلم رأسا على عقب واحدة منهما اقسمت انها ستتحدى كل شيء من اجل حبها و لن يفرقها عن من تحب الا الموت بينما الاخرى استسلمت للظروف التي كانت اقوى منها و تنكرت لهذا الحب ... احداث مشوقة اكتشفوها بعد مشاهدتكم للفيلم  
لتحميل الفيلم و مشاهدته مجانا ما عليك إلا زيارة موقع أصوات على الرابط التالي : [Aswatmagazine.blogspot.com](http://Aswatmagazine.blogspot.com)

أفلام اخرى تجدونها على موقع أصوات :  
[Aswatmagazine.blogspot.com](http://Aswatmagazine.blogspot.com)

Brokeback Mountain



Tol oumri



Summer storm



Yossi and Jagger



Juste une question d amour





## إحكي لنا : الصفحة التي تستمع لكم لتجاربكم و قصصكم الواقعية.

في كل عدد من المجلة نعرض قصص و تجارب جديدة تشاركونها معنا و مع كل قراء المجلة ... قصص و تجارب نعتبرها صورة ثلاثية الابعاد تصور لنا كل قصة جانب من جوانب حياة المثلي العربي و ظروف عيشه و معاناته و حاجياته ...

### في الذاكرة (محمد سامي) :

في ذاكرتي مخزن من الإحداث التي عشتها ,, حلوة و مرة! أحداث تعلمت معها معنى الحب و الكراهية و العنف و الإهانة ,, علمتني القسوة و الألم و أعطتني أملا لأستمر ,, تجاربها دروس أحفظها عن دهر قلب ,, كل شيء في هذه الحياة يذكرني بشيء احتفظ به في ذاكرتي ,, و مثليتي هي الأخرى تجعلني استرجع أحداثا في الذاكرة سأشاركها و إياكم في هذا العدد :



### جمال. براءة . دلع ... وعنف !

سنوات الطفولة الاولى كانت رائعة بحكم اني الولد الوحيد في الاسرة كنت الأوفر حضا بين اخواتي... طلباتي أوامر, و وسامتي و براءتي جعلتني محبوبا جدا ,, كنت لا أفارق أختي سارة معها في البيت و بجانبها و هي تلعب مع رفيقاتها ,, كانت تحبني كثيرا و كنت أقلدها في كل شيء و أعشق لعبة العروسة التي كنا نلعبها من وقت لآخر تلبسني الحلي و تزينني بالماكياج ثم

يلتفون حولي و يغنون لي "لويها لويها ألف ريال عليها " و أنا ارقص بفرح احرك مؤخرتي يمينا و شمالا... كانوا يمرحون برقصي و كنت أنا حينها ارسم أولى ملامح شخصيتي.

فصل الشتاء ,, يوم ممطر الكل يهرب الى بيته للاحتماء من برودة الجو و بلل المطر و ها انا اخرج من المدرسة بعد ان أعلن رنين الجرس عن انتهاء الحصة الدراسية المسائية, احمل في يدي مظلة وردية صغيرة و اتجه بخطوات سريعة نحو البت ,, كانت تهطل بغزارة و الرياح القوية كادت ان تكسر مظلي لهذا قررت التوقف في منتصف الطريق للاحتماء تحت احد المباني ريثما ينخفض ايقاع قطرات المطر... انتظر و انا اغني "أشأ تاتا تاتا أصبي صبي صبي...)" بكل براءة و فرحة علموني ان الشتاء خير من الله فكنت أتفاءل بها كثيرا قبل ذلك اليوم ,, كان بجانبني أربع مراهقين ,, ينظرون لي بشكل غريب ثم يتهامسون ,, أستغرب ثم أقرر عدم النظر بشكل مباشر إليهم ,, اسمع أصواتهم تقترب الي أكثر ,, أكثر فأكثر, لم اشعر بسرعة الوقت حتى وجدتهم يلتفون حولي, يضربون بأصابعهم في مؤخرتي بشكل عنيف و متتابع, يحاول احدهم إزالة سروالي و أحاول انا الهروب ,, أبكي و أحاول الهروب ثم يضربون في مؤخرتي بمضلاتهم بعنف, بعنف ,, سقطت مظلي الوردية و لا زالوا يضربون بعنف بدون إنسانية و بعنف ابكي ثم أتمكن من الهروب.

اجري في الطريق إلى البيت مرعوبا ,, تتسابق على خدي دموعي و قطرات المطر... أمي تنتظرنني في باب المنزل تسألني عن سبب التأخر المطر يا أمي !

و اجري صاعدا سلالم البيت ,, أين هي سارة .. هاهي! أعانقها ثم أنام على كتفها لبرهة ,, أتذكر ما حدث.

### مراهقة ,, أرهقتني !

عندما أصبحت مراهقا ايقنت جيدا ان طفولتي لم تكن متعبة ,, و مع بداية وعيي بهذا العالم و سكانه وعيت باختلافي عنهم او بالأحرى هم من أوعوني بهذا الاختلاف ,, إنها سمات الرجولة التي افتقدتها و التي جعلتني محل انتقاد كل من حولي,, في البيت كما في الشارع و مكان الدراسة.

أصبحت الكلمات ترهقني كثيرا,, و أصبحت الوحدة و الأماكن التي تخلو من الناس أماكني المفضلة اصبحت اراهم جحيما و اخاف الحديث معهم فينتقدوني و اخاف ان امشي امامهم فينتقدوني اخاف ان اختر فينتقدوني ... بدأت أكره الحياة و تمنيت لو كنت أصما حتى لا اسمع كل يوم قاموسا من الكلام الجارح الذي يمزقني.

أحس ان الحياة قد قست علي مبكرا ,, لكنني مازلت أتنفس لا اريد أن أموت ... سأعيش !

صيف و حرارة ,, العطلة تذكرني بأول تجاربي الجنسية و أول قضيب رأيته من بعد قضبي ,, يزورنا محسن ابن خالتي كل صيف كنت اتعلم معه الكثير من الاشياء التي يعرفها قراني و اجهلها انا بسبب انعزالي عن الآخرين و اعتصامي في البيت ,, كان اول من علمني ممارسة العادة السرية ,, امارسها حتى تتعب يدي من تلك الحركات الميكانيكية ثم أتوقف لم أكن أصل الى هدف ! و كنا نستغل وجودنا لوحدنا بالبيت لنداعب قضيب بعضنا ,, كان أكثر جرأنا مني فطلب مني مرارا أن نمارس الجنس على بعضنا لكنني كنت أكثر خوف منه فكنت ارفض دائما وكنا نكتفي بالاحتكاكات فوق سطح أجسادنا.

يتبع في العدد القادم ...



# محمود : عائلي حاولت اغتيالي ,, و الجهات الامنية بالعراق لاتحمي المثليين بل تقوم بقتلهم والشواهد كثيرة ومثبتة

محمود (مستعار)، 30 سنة شاب مثلي يعيش في كوردستان العراق ، حاصل على بكالوريوس من جامعة الموصل -كلية التربية - قسم اللغة العربية ، مهنته مدرس ، لكنه الان متوقف عن التدريس بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها ,,تواصل معنا وكان لنا معه الحوار الموالي :

ماذا يمكن ان تقول لنا عن حال المثليين في العراق اليوم؟

اختلفت احوال المثليين اليوم في العراق كثيرا عن السابق ، في عهد صدام حسين كان الحال افضل بالنسبة للمثليين لم نشهد هذا القتل المبرمج علينا ، والقانون العراقي لاتوجد فيه اجراء صارمة ضد المثليين ، فهو يجرم ( اللواط ) ان كان عن عدم التراضي اي ان كانت جنائية ( معتدي ومعتدى عليه ) ، اما اليوم رغم ان القانون الجنائي هو نفسه الا ان هذا لايعطي اي حصانة للمثلي ، لان الذين يحكمون العراق من الاسلاميين لا يروك لهم وجود مثلي على وجه الارض وكانت آثار هذا الامر ما رأيتموه من قتل وحشي لنا في العراق وخاصة في بغداد ، والامر الاخر في الدستور العراقي الجديد بعد عام (2003) يعتبر ان الشريعة الاسلامية احد مصادر التشريع فيتدحج الذين يريدون قتل المثليين بأن الاسلام لايقبل المثليين ، ومجتمعنا العراقي ايضا هو مقتنع كثيرا بفكرة ان المثلية مرض خطير يجب استأصاله بابشع الطرق هذا هو حال المثلي في العراق الجديد لا يحق لنا ان نعبر عن مشاعرنا ولا يحق لنا ان نلبس مايروق لنا ولا يحق لنا ان نضع الاكسسوارات ولا ولا القائمة تطول ، ان اردت ان تعيش يجب ان تحبس انفاسك وان تعيش في قوقعة صغيرة وان لا تصادق اي شخص مثلي لانه ربما يكون احد المندسين من قبل الميليشيات لكي يوقع بك في مصيدته ، في الحقيقة رغم كبر العراق الا انه الان صار قرية صغيرة للمثلي يحكمها جلاذ ظالم يقتل كل من يعتقد انه مثلي .

عندما بدأت حملة قتل المثليين في العراق كدبت وسائل الاعلام خبر حملة قتل المثليين و قالو ان الحملة تستهدف شباب الايمو .. ممكن تفسر لنا الموضوع و ما دخل شباب الايمو في حملة قتل المثليين؟

يقال اهل مكة ادري بشعابها - لا يوجد شئ اسمه ايمو في العراق انهم مجرد شباب قلدو بعض الستايلات الغربية من حيث انهم اطالو قصات شعرهم وكانو يرتدون ملابس هي موجودة في كل البلاد العربية اما بالنسبة للاوشام التي على اجسادهم فهذا ايضا شئ طبيعي فكثير من شباب العراق توجد او شام ( تاتو ) على اجسادهم ، الحقيقة كانت ان الاستهداف يطال المثليين بعينهم ، فبدأت الميليشيات بترويج اشاعات بوجود الايمو فبدؤ بأستهداف كل شاب انيق او عنده قصة شعر غريبة او كل شاب يلبس ملابس ضيقة ، فكانت النتيجة ان وقع هذا الامر كله براس المثليين لان الكثير من الشباب المثلي يحب الاناقة والتسريحات الجميلة والثياب الضيقة ، على اثر هذا الامر ازداد قتل المثليين واستهدافهم .

انا قد زرت بغداد كثيرا قبل حوادث الايمو لم اجد ماتم الترويج له من وجود شباب ايمو ، صدقوني كلها اكاذيب وتضليل كي يقتلو المثليين و يفرضوا ارائهم الدينية على المجتمع العراقي ، انا لن انفي بالمطلق وجود شباب يشبه الايمولكن ليس كما تم الترويج له ، اغلب الذين تم قتلهم كانوا من المثليين .

انت واحد من المثليين العراقيين الذين استهدفتم حملة قتل المثليين بالعراق .. ممكن تحكي لنا ما حدث ؟

في الحقيقة انا لم اتعرض لتهديد مباشر من الميليشيات رغم انني كنت اعيش في مدينة ساخنة جدا وهي ( الموصل - نينوى ) حتى سنة 2007 عندما خرجنا منها بسبب الاضطهاد الطائفي ، فمشكلتي اخطر من تهديد الميليشيات والعصابات لانني قد تعرضت لمحاولة اغتيال من اهلي الذين كشفوا امري وهم الان يبحثون عني لقتلي والامر بدا عندما ( دعيت احد اصدقائي للعشاء وقضاء ليلة معي لان اهلي لم يكونو في البيت في ذلك اليوم ، اتذكر تلك اللحظات العصبية والتي لن انسها ابدا عندما دخل ابي وعمي علينا فجأتا ونحن في وضع حميمي جدا حاول ابي ان يقتلني برشاس كلاشينكوف الخاص به لكنني استطعت الهرب بالكاد مع صديقي ، لم اكن اتوقع رجوع ابي في تلك الليلة فقد علمت انهم سوف يعودون للبيت في اليوم التالي مساء لكن ابي فاجأني هو عمي وحصل الذي حصل، الان هم يبحثون عني وقد كلفوا ايضا اناسا اخرين للبحث عني في محافظات اخرى انا اعيش في ظرف صعبة جدا مع نفسي اصبحت اعاني من امراض نفسية ولا استطيع النوم جيدا ناهيك عن ظروف الصعبة فأنا مختبئ ولا اجرؤ على الخروج من مخبئي ) لن يتركوني فقد اقسام ابي واخي وعمي انهم سيقتلونني اينما كنت في العراق ، هذه هي حالي وحياتي

اما المثليين العراقيين فقد تم تصفيت الكثير منهم في الاونة الاخيرة خاصة في بغداد والموصل وكوكوك ومناطق اخرى كثير ، وخاصة الشباب الذين تبدوا الانوثة ظاهرة عليهم لانه مكشوفون فقد تم ابادته الكثير منهم ، ولم يسلم المثليين الاخرين منهم فقد تم الامسك بالكثير منهم عن طريق الايقاع بشخص مثلي ثم تعذبة لكي يعترف على اصدقائه المثليين الاخرين او عن طريق الشك بمجرد كونك شخص انيق وهندامك مرتب يتم الامسك بك وجرك للتعذيب ، حتى وصل الامر بالميليشيات والمتورطين من الحكومة معهم بالدخول الى المواقع الخاصة بالتعارف بين المثليين مثل manjam ... واصطياد الشباب وقتلهم الان الكثير من المثليين قد هرب الى الدول المجاورة طلبا للامن واما الاخرين من الذين لايملكون فرصة العيش خارج العراق فيعيشون في خوف واضطهاد وقتل مستمر .

سمعنا ان حملة قتل المثليين بدأت بعدما نشر احد الشيوخ المسلمون على موقعه احد المنشورات التي تشجع على قتل المثليين,,, ماذا تقول لنا هن هذا و ايضا عن علاقة الحملة بالدين الاسلامي

الحملة بدأت علينا بعد سنة ( 2003 ) تحديدا بعد سنة ( 2007 ) بدا الامر يزداد شيئا فشيئا بعدما بدأت الميليشيات بوضع استهداف المثليين على جدول قائمتها من الذين لا يحق لهم العيش ، وشجع على هذا الشئ الشيوخ المسلمين الذين صرح البعض منهم وافتى ان المجتمع العراقي مجتمع متدين وان ( اللوطيين والمخثئين ) حسب تعبيرهم افة على المجتمع ويجب قتلهم ، رغم ان التاريخ الاسلامي حافل بالكثير من المثليين من العصر العباسي عندما بدأ الشعراء يتغنون بالفلمان و الشواهد مثبتة وكثيرة ، في الحقيقة الحملة على المثليين كانت لها دوافع سياسية واضحة عن طريق فرض الميليشيات نفسها على حياة الفرد العراقي .

ماهو رد فعل الجهات الامنية اتجاه عمليات القتل و العنف التي تتعرضون لها ؟

الجهات الامنية لاتحمي المثليين بل تقوم بقتلهم والشواهد كثيرة ومثبتة ، في الحقيقة الجهات الامنية يديرها افراد من الميليشيات والاحزاب الدينية التي تسيطر على دفة الحكم في العراق والتي هي من تمسك بالمثليين وتعذبهم وتقتلهم ، وفي ابسط الاحوال تبتزهم بدفع اموال مقابل اطلاق سراحهم ، ويتم الاعتداء عليهم عندما يتم اعتقالهم او انهم يتم تسليمهم الى عوائلهم لكي يتم الاقتصاص منهم وقتلهم ، حتى في كوردستان العراق رغم الاجواء الامنة والوضع المستقر الا ان المثلي هناك ايضا لا يحمية القانون ، فالقانون احد ركائزه هو الدين الاسلامي وبالتالي يحكم على المثلي كحد ادنى بالحبس سنيينا طويله هذا ان لم يتم تسليمه الى عائلته التي لن تتوانى عن قتله ما ان تصل اليه ، تصوروا فقد أصدرت محكمة اربيل حكما بالسجن لمدة ستة اشهر على صحفي بسبب كتابته مقالاً عن ال"المثلية الجنسية" في صحيفة هاولاتي، نصف الأسبوعية والمستقلة، الصادرة في مدينة السليمانية والناطقة باللغة الكردية.

علاوة على ذلك، تعرض الطبيب عادل حسين الذي يعمل طبيبا متخصصا في الأمراض الجنسية والتناسلية بأربيل، اثر نشره المقال إلى عقوبة من وزارة الصحة منعه من ممارسة عمله في عيادته الخاصة لسته اشهر عند نشره المقال في آذار/مارس لعام 2007. وعلى الرغم من أن الصحفي المذكور كان قد نشر المقال قبل ستة اشهر من التريخ المذكور ،الادعاء العام في إقليم كردستان تقدم بدعوى ضده متهما إياه بمخالفة الآداب العامة. كما وجهت له اتهامات بالدعوة إلى "نشر اللواط في المجتمع الكردي ، فتصور مجرد مقاله علمية عن المثلية يكون الحبس والمنع من ممارسة العمل عقابا ، فما بالك بان يكون الشخص مثلي ويقبض عليه .

كلمة اخيرة و حرة

ارجوا من المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان ان تهتم بالمثليين وخاصة الذين يواجهون الاضطهاد من بلدانهم او عوائلهم ان يساعدونهم للخروج من بلدانهم التي تقتلهم وتضطهدهم ، صدقوني لا احد يريد ان يترك بلدة الذي عاش فيه وتربى وان يذهب الى بلاد الغربة ويبدأ من الصفر ، لكن ان كنا نلاحق لاننا مثليين ونقتل على هذا الاساس فالجوء هو الحل الاخير لنا ، رغم هذا لا نجد من يساعدنا او يمد يد العون لنا ، فالوصول الى دول الجوار مثل الاردن او تركيا بالنسبة لنا نحن العراقيين صعب جدا ان كنا نريد الوصول الى مقر المفوضية السامية لشؤون اللاجئين اذانه لا احد هناك سينظر اليك بعين الرثفة هذا ان سلمت من المظايقات من تلك البلدان ، نحن لا نريد شيئا سوى ان نعيش بأمان وان لانستيقظ في منتصف الليل على كوايس واحلام لا تدعنا ان ننام او على اصوات نعتقد ان هناك احد ما سوف يدخل علينا ليمحنا من الوجود ليس لسبب ، فقط لاننا مثليين .

قام بالحوار : مروان بن سعيد









# أصوات

مجلة صوت المثليين و المثليات و متحولي  
و مزدوجي الجنس

كونو معنا كل يوم وشاركونا النقاش عبر صفحتنا :  
[Facebook.com/magazine.aswat](https://www.facebook.com/magazine.aswat)